

حلية الأبرار

[287] ثم أولى لابنتي لو كانت أخذت العقد على غير عارية مضمونة مردودة لكانت إذا أول هاشمية قطعت يدها في سرقة، قال: فبلغ مقالته ابنته، فقالت له: يا أمير المؤمنين أنا ابنتك وبضعة منك، فمن أحق بلبسه مني؟ فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: يا بنت على بن أبي طالب لا تذهبن بنفسك عن الحق، أكل نساء المهاجرين تتزين في هذا العيد بمثل هذا؟ قال: فقبضته منها ورددته إلى موضعه (1). 7 - محمد بن يعقوب، عن أحمد بن محمد العاصمي (2)، عن محمد بن أحمد النهدي (3) عن محمد بن علي، عن شريف بن سابق، عن الفضل بن أبي قررة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: أتت الموالى أمير المؤمنين عليه السلام فقالوا: نشكوا إليك هؤلاء العرب، إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يعطينا معهم العطايا بالسوية، وزوج سلمان، وبلالا، وصهيبا، وأبوا علينا هؤلاء، وقالوا: لا نفعل، فذهب إليهم أمير المؤمنين عليه السلام فكلّمهم فيهم، فصاح الأعراب: أبينا ذلك يا أبا الحسن، أبينا ذلك، فخرج وهو مغضب يجر رداءه، وهو يقول: يا معشر الموالى إن هؤلاء قد صيروكم بمنزلة اليهود والنصارى، يتزوجون إليكم ولا يزوجهكم، ولا يعطونكم مثل ما يأخذون، فاتجروا بآرك الله، فإنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: الرزق عشرة أجزاء: تسعة أجزاء في التجارة، وواحدة في غيرها (4). 8 - وعنه، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن (5) فضال، عن ابن بكير، عن زرارة، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام

_____ (1) التهذيب ج 10 / 151 ح 37 - وعنه الوسائل ج 18 / 521 ح 1 - وأخرجه في البحار ج 4 / 337 ح 22 في تنبيه الخواطر ج 2 / 3 باختلاف. (2) أحمد بن محمد العاطمي: بن أحمد بن طلحة أبو عبد الله الكوفي البغدادي له كتب: منها كتاب النجوم، وكتاب مواليد الأئمة وأعمارهم، تقدم ذكره. (3) النهدي: محمد بن أحمد بن خاقان أبو جعفر القلانسي الفقيه الكوفي. (4) الكافي ج 5 / 318 ح 59 - تقدم في الباب (56) من المنهج الأول الحديث التاسع، وله تخريجات ذكرناها هناك. (5) هو الحسن بن علي بن فضال الكوفي تقدم ذكره. _____